



**Statement of
the Hashemite Kingdom of Jordan
at the
67th session of the IAEA General Conference in 2023,
delivered by
H.E. Dr. Khaled Toukan, Chairman of the
Jordan Atomic Energy Commission**

بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة

المملكة الأردنية الهاشمية

في الدورة السابعة والستين

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

2023/9/29-25

فيينا- النمسا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدات والسادة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

باسمي وبالنيابة عن وفد المملكة الأردنية الهاشمية يسعدني أن أهنيكم بمناسبة انتخابكم رئيساً للدورة "67" للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما يسعدني أن أهني سعادة المدير العام السيد رافائيل جروسي بمناسبة إعادة انتخابه لمنصب المدير العام للوكالة لفترة ثانية وأن اتقدم بالشكر الجزيل للوكالة ممثلة بمديرها العام على مضيها نحو تسخير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وتعزيز الأمان والأمن النوويين وتطبيق الضمانات النووية بما يحقق السلام والرخاء العالمي، متمنين لها المزيد من التقدم والنجاح.

السيد الرئيس: -

ومن هنا أود أن أعرج على أهم الإنجازات الوطنية التي رسخت بنيان البرنامج النووي الأردني الهادف إلى تعزيز استخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية، بدءاً بأحد أبرز أركان البرنامج وهو المفاعل النووي الأردني للبحوث والتدريب الذي برز دوره خلال السنوات القليلة الماضية في تعليم وتدريب طلاب قسم الهندسة النووية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية واستضافته لمتدربي الوكالة من دول الاقليم.

أما فيما يتعلق بمساهمة المفاعل في إنتاج النظائر المشعة المستخدمة في المجالات الطبية والصناعية، فقد استمر إنتاج نظير اليود - 131 المستخدم في تشخيص وعلاج سرطان الغدة الدرقية، وتزويد كافة مراكز الطب النووي المحلية والعمل جارٍ على تزويد مراكز الطب النووي بالدول المجاورة بهذا النظير، كما استمر إنتاج نظير الهولميوم - 166 المستخدم في

كشفت ومعالجة سرطان الكبد، والعمل جارٍ لترخيص إنتاج وتوزيع نظير التكنيشيوم - 99 ، وندرس الان جدوى إنتاج نظير اللوتيشيوم- 177 وإجراء البحث والتطوير (R&D) فيما يخص نظير التريوم-161. وأما فيما يتعلق بالتطبيقات الصناعية فقد حصل المفاعل على شهادة الأيزو 9001 لإنتاج نظير الايريديوم -192 المستخدم في الفحوصات اللااتلافية، ونحن بصدد بناء وتشغيل منظومة الغرز النيتروني في بلورات السيليكون النقية لغايات الاستخدام في التطبيقات الالكترونية المتطورة. وتأتي استضافة الاردن للمؤتمر الدولي الذي ستنظمه الوكالة خلال شهر تشرين ثاني القادم حول مفاعلات البحوث: الانجازات ، الخبرات والطريق نحو مستقبل مستدام، علامة على وضع المفاعل النووي الأردني للبحوث والتدريب على خريطة المفاعلات البحثية كمركز إقليمي متخصص بالعلوم والتكنولوجيا النووية وكمنصة تدريب معتمدة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

أما فيما يخص مشروع مفاعلات الطاقة النووية، فالعمل جارٍ وبالتعاون مع المؤسسات الوطنية المعنية وخبراء في الوكالة على التقييم الفني والإقتصادي لعدة تصاميم من المفاعلات النمطية الصغيرة (SMRs) وطرق توظيفها وادماجها لتناسب المتطلبات والاحتياجات الوطنية. وتجدر الإشارة بأن الوكالة مشكورة ومن خلال منصة المفاعلات النمطية الصغيرة (SMR Platform) قد قامت مؤخراً بتنفيذ بعثة خبراء للتحقق والتعليق على الجوانب التكنولوجية لدراسة جدوى أولية لاستخدام المفاعلات النمطية الصغيرة لأغراض تحلية المياه وتوليد الكهرباء في الأردن.

كما شهد مشروع استخلاص اليورانيوم من الخام الأردني في منطقة وسط الأردن العديد من الإنجازات الملموسة. ومنذ تشغيل المصنع الريادي لاستخلاص الكعكة الصفراء من خام اليورانيوم مطلع عام 2021، قامت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية بإنتاج عشرات

الكيلوغرامات من الكعكة الصفراء وذلك بمعالجة مئات الأطنان من خام اليورانيوم، حيث سيتم استخدام البيانات الهندسية في استكمال دراسات الجدوى الإقتصادية والتصميم الهندسي التفصيلي لمصنع اليورانيوم التجاري.

وفي منحى آخر، فإن المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (SESAME) ساهم في إحداث نقلة نوعية في البحث العلمي المتقدم في الشرق الأوسط في مجالات متعددة كالتب، وعلم الأحياء، وعلوم المواد، والفيزياء، والكيمياء، والصيدلة، والبيئة، بالإضافة إلى علم الآثار. وقد شهد المركز تشغيل خمسة من خطوط الأشعة اشتملت على خط مطيافية الأشعة السينية (XAFS/XRF) وخط مطيافية الأشعة تحت الحمراء (IR)، وخط علوم المواد (MS)، وخط مطيافية الأشعة السينية الناعمة (HESEB)، إضافة إلى خط التصوير المقطعي (BEATS)، ولغاية الان، تمكن مستخدمو SESAME من اجراء (165) مشروع بحثي مخبري نتج عنها (78) منشور علمي دولي في مجالات علمية عالمية مرموقة.

وبهذا الصدد، أود أن أعرب عن تقديرنا العميق للدعم الفني الذي تقدمه الوكالة لمركز سيسامي المتمثل في تنمية القوى العاملة وبناء القدرات بالإضافة إلى برامج التوعية التي تم تنفيذها من خلال برنامج التعاون التقني والتي اثمرت عن انضمام دولة العراق كعضو منتسب جديد إلى المركز.

السيد الرئيس

إننا في الاردن نعول الكثير على برنامج التعاون التقني مع الوكالة كداعم رئيس للعلوم والتكنولوجيا النووية، حيث يساهم في بناء وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال

الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بما يدعم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، ونحن نشكر زخم الدعم الفني الذي تقدمه الوكالة من خلال المشاريع الوطنية والإقليمية والأقليمية المتوافقة مع الإحتياجات والأولويات الوطنية.

ومن هذا المنبر، أود أن أكرر تقدير الأردن للوكالة لإيفادها بعثة المراجعة المتكاملة لبرنامج العمل من أجل علاج مرضى السرطان (imPACT mission) ضمت فريقاً دولياً من الوكالة ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان، مما يدعم تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة السرطان تماشياً مع مبادرة الوكالة "شعاع الأمل (Rays of Hope)".

توثق أواصر التعاون الفني بين الأردن والوكالة في مجال بناء القدرات في الدول الأعضاء في المنطقة في مجالات العلوم والتكنولوجيا النووية، فقد استضاف الأردن العام الماضي 236 متدرباً من دول الإقليم وهذا من شأنه أن يعزز سعينا نحو اعتماد الاردن كمركز إقليمي لبناء القدرات العلمية المتخصصة، كما استضاف الاردن وللعام الثاني على التوالي الدورة التعليمية الجامعية العليا في الوقاية من الإشعاع وأمان المصادر المشعة باللغة العربية (PGEC)، المعتمدة على منهاج يتماشى مع تطورات سير العمل في برنامج الطاقة النووية في الأردن والذي يصب في بناء القدرات الإقليمية اللازمة للاستخدام السلمي للطاقة النووية. كما تواصل هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن دورها الرقابي والتنظيمي على جميع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والاشعة المؤينة بما يضمن حماية البيئة وصحة الانسان وممتلكاته من اخطار التلوث والتعرض للإشعاعات المؤينة والتأكد من توافر وشروط ومتطلبات السلامة النووية والوقاية الاشعاعية والامن النووي.

السيد الرئيس:

يولي الأردن أهمية كبيرة لنظام الضمانات ويعتبره عنصراً أساسياً في الجهود الدولية المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية وحصر استخدام الطاقة النووية في التطبيقات السلمية التي تعود بالفائدة على دول وشعوب العالم أجمع.

ونؤكد هنا على أهمية تضافر الجهود الدولية المستدامة في تعزيز منظومة الأمن النووي الشامل في نطاق الوفاء بالالتزامات المحلية والدولية، كما نؤكد إلتزام الأردن بدعم منظومة نزع السلاح وعدم الإنتشار النووي وحصر استخدام الطاقة النووية في التطبيقات السلمية عملاً بروح معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية. وسيواصل الاردن مساهماته الإيجابية في جهود نزع السلاح النووي وبالأخص إزاء إنشاء (منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط).

السيد الرئيس، السيدات والسادة الكرام: -

في الختام، أنتهز هذه المناسبة مكرراً تقديرنا للوكالة الدولية للطاقة الذرية كمنبر دولي للتعاون في ميدان تنمية الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بالإضافة إلى إرساء أسس وقواعد الأمان النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية، متمنياً للمؤتمر كل التوفيق والنجاح نحو تحقيق أهدافه.

والسلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته ،،،،